عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول في دعائه الذي يدعو به اللهم توفني مع الأبرار ولا تخلفني في الأشرار وقني عذاب النار وألحقني بالأخيار قال أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى اﷲ عليه وسلّم أنها سمعت أباها يقول اللهم ارزقني قتلا في سبيلك ووفاة في بلد نبيك قالت قلت وأنى ذلك قال إن اﷲ يأتي بأمره أنى شاء قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب كان يقول في دعائه اللهم إني أسألك شهادة في سبيلك ووفاة ببلد رسولك قال أخبرنا عبد اﷲ بن جعفر الرقي قال أخبرنا عبيد اﷲ بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبيه قال رأى عوف بن مالك أن الناس جمعوا في صعيد واحد فإذا رجل قد علا الناس بثلاثة أذرع قلت من هذا قال عمر بن الخطاب قلت بم يعلوهم قال إن فيه ثلاث خصال لا يخاف في اﷲ لومة لائم وإنه شهيد مستشهد وخليفة مستخلف فأتى عوف أبا بكر فحدثه فبعث إلى عمر فبشره فقال أبو بكر قص رؤياك قال فلما قال خليفة مستخلف انتهره عمر فأسكته فلما ولي عمر انطلق إلى الشام فبينما هو يخطب إذ رأى عوف بن مالك فدعاه فصعد معه المنبر فقال اقصص رؤياك فقصها فقال أما ألا أخاف في اﷲ لومة لائم فأرجو أن يجعلني اﷲ فيهم وأما خليفة مستخلف فقد استخلفت فأسأل اﷲ أن يعينني على ما ولاني وأما شهيد مستشهد فأنى لي الشهادة وأنا بين ظهراني جزيرة العرب لست أغزو الناس حولي ثم قال ويلي ويلي يأتي بها اﷲ إن شاء اﷲ قال أخبرنا معن بن عيسى قال أخبرنا مالك